[33] (وقال) عليه السلام: اتى هذا البيت الف آتية على قدميه منها سبعمائة حجة وثلثمائة عمرة. (وعنه) عليه السلام لما ان خلق الله آدم اوقفه بين يديه فعطس فالهمه الله ان حمده فقال الله يا آدم حمدتني فوعزتي وجلالي لولا عبدان اريد اخلقهما في آخر الزمان ما خلقتك قال يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم ؟ فقال تعالى يا آدم انظر نحو العرش فإذا بسطرين من نور اول السطر لا اله الا الله محمد نبي الرحمة، علي مفتاح الجنة، والسطر الثاني اني آليت على نفسي ان ارحم من والاهما واعذب من عاداهما. (وفي قصص الانبياء) عن ابي عبدالله عليه السلام قال اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم خير خلق الله ابونا آدم. وقال بعضهم الملائكة المقربون. وقال بعضهم حملة العرش. إذ دخل عليهم هبة الله فحكوا له فرجع الى آدم عليه السلام وقال له يا ابت اني دخلت على اخوتي وهم يتشاجرون في خير خلق الله فسألوني فلم يكن عندي ما اخبرهم فقال آدم يا بني اني وقفت بين يدي الله جل جلاله فنظرت الى سطر على وجه العرش مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم محمد وآل محمد خير من برأ الله. (وروى العياشي) عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السلام من اي شدء خلق الله حوا فقال اي شدء يقولون هذا الخلق ؟ قلت يقولون ان الله خلقها من ضلع من اضلاع آدم فقال كذبوا كأن يعجزه ان يخلقها من غير ضلعه فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله من اي شدء خلقها ؟ فقال اخبرني ابي عن آبائه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى قبض قبضه من طين فخلطها بيمينه وكلتا يديه يمين فخلق منها آدم وفضلت فضله من الطين فخلق منها حوا. (اقول) هذا الخبر معمول عليه بين اصحابنا رضوان الله عليهم وما ورد من انه خلق من ضلع من اضلاعه وهو الضلع الايسر القصير محمول على التقية أو على التأويل أو بان يراد ان الطينة التي قررها الله سبحانه لذلك الضلع خلق منها